

يتعرض المهاجرون لخطر الاختفاء خلال رحلاتهم المحفوفة بالمخاطر وبعدها، فقد تم الإبلاغ عن اختفاء أعداد كبيرة من المهاجرين في جميع أنحاء العالم، وما زالت حالات الاختفاء هذه مستمرة في الحدوث. بين عام 2014 والربع الأول من عام 2020، أبلغ عن مقتل أو فقدان أكثر من 37 ألف مهاجر، وفقاً لبيانات المنظمة الدولية للهجرة. ومن بين هؤلاء، فقد أكثر من 20 ألف مهاجر في البحر الأبيض المتوسط.



ما بين عام ٢٠١٤ والربع ٢٠٢٠  
الأول من



تم الإبلاغ عن وفاة أو فقدان  
أكثر من

٣٧,٠٠٠

مهاجر وفقاً لبيانات المنظمة الدولية للهجرة (IOM).



ومن بين هؤلاء، فقد أكثر من  
٢٠,٠٠٠ مهاجر في البحر الأبيض المتوسط.

بموجب القانون الدولي، يقع على عاتق الدول الالتزام بالتحقيق بشكل فعال في مصير الأشخاص المفقودين ومكان وجودهم وكذلك ظروف اختفائهم.

## العمل للكشف عن مصير المهاجرين واللاجئين المفقودين

تعمل اللجنة الدولية لشؤون المفقودين على تأسيس عملية مستدامة للكشف عن مصير المهاجرين واللاجئين المفقودين، بما في ذلك من خلال:



توطيد التعاون بين  
الحكومات والأطراف  
المعنية الأخرى.



بناء قدرات منظمات  
المجتمع المدني  
والعائلات، وتمكينها من  
المشاركة في عملية  
الكشف عن مصير  
المفقودين.



تعزيز الحلول المشتركة  
بين السلطات الحكومية  
ومنظمات المجتمع  
المدني والجهات الفاعلة  
الأخرى لمعالجة البيانات  
المحفوظة وتبادلها.



تحسين القدرات العلمية  
على معالجة هذه  
القضية، بوسائل منها  
توفير المساعدة التقنية  
في إجراء اختبار الحمض  
النووي ومطابقته.

## يشمل عمل اللجنة الدولية لشؤون المفقودين أنشطةً تركّز على المجالات التالية:



### العملية المشتركة للكشف عن مصير المهاجرين المفقودين

في اجتماع عقده اللجنة الدولية لشؤون المفقودين في روما في يونيو/حزيران 2018، أطلقت أربعة بلدان أوروبية مطلة على البحر الأبيض المتوسط، وهي قبرص واليونان وإيطاليا ومالطا، عملية مشتركة لتوسيع نطاق التعاون وتعزيز القدرات المحلية على الكشف عن مصير المهاجرين المفقودين. واتفقت هذه البلدان على العمل مع اللجنة الدولية لشؤون المفقودين التي ستقيم قدراتها على إجراء التحقيقات، وتقدم عليها استراتيجيات لتصحيح أوجه القصور المحتملة، وتعزيز التعاون. بعد إجراء تقييم لقدرات البلدان المشاركة في العملية المشتركة، قدمت اللجنة الدولية لشؤون المفقودين مجموعة مقترحات عمل في الاجتماع الثاني للعملية المشتركة المُنعقد في يونيو/حزيران 2019 في مقر اللجنة الدولية لشؤون المفقودين في لاهاي. وتشمل الإجراءات المتخذة في إطار العملية المشتركة تكاتف قبرص واليونان ومالطا لإنشاء مراكز تنسيق لتسهيل التعاون بين الدول ودعم الوصول إلى عائلات المهاجرين المفقودين، بالإضافة إلى إبرام اتفاقية تعاون بشأن تحديد هوية ضحايا حوادث غرق السفن بين اللجنة الدولية لشؤون المفقودين والمفوض الإيطالي الخاص بالمعني بالأشخاص المفقودين. كما تقوم اللجنة الدولية لشؤون المفقودين بتسهيل المناقشات لتشجيع الدول الأخرى على المشاركة في العملية المشتركة.



### إشراك مجتمعات المهاجرين واللاجئين في أوروبا

يرتبط عمل اللجنة الدولية لشؤون المفقودين بشأن المهاجرين واللاجئين المفقودين ارتباطًا وثيقًا بعملها لدعم الجهود المبذولة لمعالجة قضية الأشخاص المفقودين في العراق وسوريا/الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. يعمل برنامج اللجنة الدولية لشؤون المفقودين في سوريا/الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على جمع البيانات عن الأشخاص المفقودين من اللاجئين السوريين في لبنان والأردن وتركيا والعراق، وتعزيز عملية الكشف عن مصير المهاجرين الذين فقدوا وهم في طريقهم إلى أوروبا.



### التعاون المشترك بين الوكالات واللاجئين في أوروبا

تعزيز اللجنة الدولية لشؤون المفقودين التعاون المشترك بين الوكالات باعتباره عنصرًا أساسيًا من عملها بشأن الأشخاص المفقودين، بما في ذلك المهاجرين واللاجئين المفقودين. كمتابعة لنقاش جرى عام 2016 في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن التحدي العالمي المتمثل بالأشخاص المفقودين، بما في ذلك المهاجرين واللاجئين المفقودين، تعقد اللجنة الدولية لشؤون المفقودين اجتماعات مشتركة منتظمة بين الوكالات مع المنظمات الدولية التي ترتبط ولاياتها بقضية المهاجرين المفقودين. ويشمل المشاركون في هذه المناقشات الاستشارية: المنظمة الدولية للهجرة، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والوكالة الأوروبية لحرس الحدود والسواحل (فرونتكس)، ووكالة الاتحاد الأوروبي للتعاون في مجال العدالة الجنائية (يوروjust)، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنترپول)، والوكالة الأوروبية للتعاون في مجال إنفاذ القانون (يوروبول)، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، والشبكة الأوروبية لمعاهد علوم الطب الشرعي، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والمحكمة الجنائية الدولية. وقد أعربت جميع المنظمات المشاركة عن دعمها للعملية المشتركة.

### حول اللجنة الدولية لشؤون المفقودين

اللجنة الدولية لشؤون المفقودين هي منظمة دولية قائمة على أساس معاهدة ومكلفة بضمان تعاون الحكومات وغيرها من الجهات في تحديد مكان وجود المفقودين نتيجة النزاعات وانتهاكات حقوق الإنسان والكوارث والجريمة المنظمة والهجرة غير النظامية وغيرها من الأسباب، ومساعدتها في القيام بذلك. هي المنظمة الدولية الوحيدة المكلفة حصراً بالعمل على قضية الأشخاص المفقودين. يقع مقرها في لاهاي في هولندا ويضم مختبراً متقدماً للحمض النووي لتحديد الهوية البشرية.